المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد03/العـدد: 01 (مارس2021)، ص ص 143-178

معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

Obstacles of using hybrid learning in special education schools at the primary stage from the point of view of teachers

د/ هبة محمد إبراهيم سعد[1]

[1]مدرس علم النفس التربوي كلية التربية ،جامعة دمياط hebasaad2007@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/01/05 تاريخ القبول: 2021/01/16

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، واقتراح بعض التوصيات التي قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستعينة باستبانة لقياس معوقات استخدام التعليم الهجين وطبقت على عينة عددها (٣٣) معلم بمدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية) بالمرحلة الابتدائية بمحافظة دمياط.

وتوصل البحث إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، وتأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الرابعة. كما توصل البحث إلى بعض المقترحات التي قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة ومنها: توفير بنية تحتية على أعلى كفاءة من التقنيات التكنولوجية حيث تشمل على عدد كبير من أجهزة الحاسب الآلي بالمعامل متصلة بالانترنت.

الكلمات المفتاحية: المعوقات،التعليم الهجين،مدارس التربية الخاصة، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The research aimes to detection of obstacles that limit the use hybrid learning in special education schools at the primary stage from the point of view of teachers and propose some recommendations that may contribute to the activation of the use of hybrid learning in special education schools at the primary stage. The researcher used the descriptive approach using the questionnaire to measure the obstacles to the use of hybrid learning and applied to a sample of (33) teacher in special education schools (Hope for the Deaf - An Light for the Blind -Intellectual Education) at the primary stage in Damietta Governorate.

The research found that there are obstacles that the hinder the use of hybrid learning in special education schools primary school to alarge extent. The obstacles related to infrastructure are ranked first, the obstacles related to curriculum are ranked second, the obstacles related to teachers are ranked third and the obstacles related to students are ranked fourth. The research also reached some proposals that may contribute to activating the use of hybrid learning in special education schools, including: Providing an infrastructure with the highest efficiency of technological techniques as it includes a large number of computers in laboratories connected to the Internet, amending the curriculum to suit the needs of students With this type of learning, teachers are trained on how to use hybrid learning, and students are educated about the concept of hybrid learning and trained on it.

Key words: Obstacles - Hybrid learning - Special Education Schools (Hope for the Deaf - An Light for the Blind - Intellectual Education) - Primary Stage

مقدمة

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة والتطورات المستمرة في مختلف جوانب الحياة، والتي من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي توجت أخيراً بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لتلك التغيرات والاستفادة من تلك التقنيات في المدارس وبخاصة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يجعل المؤسسات التعليمية أمام تحديات

كثيرة للحاق بالمؤسسات ذات النهضة المعلوماتية الإلكترونية كماً وكيفاً في آن واحد، وذلك لمواجهة المشكلات التي تنجم عنها مثل: المعلومات، وزيادة عدد الطلاب، ونقص المعلمين، وبعد المسافات، وغيرها.

ومع ظهور الثورة التكنولوجية الهائلة في تقنية الاتصالات والمعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة الطالب إلى بيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم التعلم الإلكتروني، والذي هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطها المتعددة (أقراص مدمجة- برمجيات تعليمية- بريد إلكتروني- ساحات حوار ونقاش- فصول افتراضية) (أحمد إبراهيم،٢٠١١، ص١١٧).

إلا أنه مع مرور الوقت وزوال الهالة بدأت التجربة العملية والبحوث العلمية تكشف لنا جوانب القصور في التعلم الإلكتروني ووجود العديد من المشكلات التي تواجهه مثل: (غياب المعلم الإنسان في مواقف التعلم الإلكتروني - إصابة الشخص بالملل من طول أوقات العمل أمام تلك الأجهزة التي لا تسمع ولا تحس -كل برامج التعلم الإلكتروني مكلفة مادياً بشكل كبير - حدوث غش وعدم انضباط في عمليات الحضور والامتحانات – قلة كفاءة الطلاب الذين تعلموا تعلماً إلكترونياً في القدرة على الحوار وعرض الأفكار كتابة أو شفاهة عن زملائهم الذين تعلموا نفس المساقات الدراسية بالطريقة التقليدية) (أميرة عبد الرحيم، ٢٠١١، ص ص١٤٨-١٤٩؛إيهاب حمزة، ٢٠١٥، ص٥١؛علي الصوالحة، موسى الهروط، وأحمد الخطيب، ٢٠١٦، ص ص٣-٤؛مجدي محمد، ٢٠١٠، ص١٠٠).

لذا قام رجال التربية بالتفكير في أسلوب تعليمي يوظف إمكانية التعليم الإلكتروني وفي الوقت نفسه يتغلب على جوانب القصور، فقد نادوا بأسلوب يسمى التعليم الهجين وهو عبارة عن أسلوب يعتمد على الجمع بين أساليب التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي داخل الفصل الدراسي، حيث يقوم هذا الأسلوب على توظيف جميع مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الحي المباشر في آن واحد وعلى نفس الهدف وهو تعزيز عملية التعلم والتعليم (أحمد العنزي، ٢٠١٨، ص ص١١٤-١١٥).

ويركز هذا التعليم على التعلم من خلال تفاعل التلاميذ بالأنشطة التي تجمع بين ما تعلموه في الفصول الدراسية والأنشطة الفردية والمشاريع التي يمارسونها يومياً، بالإضافة إلى الأنشطة التعاونية القائمة على تبادل الخبرات فيما بينهم، بدلًا من الاعتماد على التلقين المباشر والمتمثل في استقبال المعلومات، وهذا الأسلوب يسهم بدرجة كبيرة في تحسين مخرجات التعليم نظراً لكونه يعتبر حلقة وصل بين حاجات التلاميذ وبرامجهم التعليمية وبالتالي زيادة فاعلية التعليم (أحمد العنزي، ٢٠١٨، ص١١٥).

كما أن التعلم الخليط يتميز بالمرونة ويحسن من جودة العملية التعليمية، ويعطي للمتعلمين خيارات متعددة من التقنيات التي تسمح لهم بمتابعة التقدم في العملية التعليمية، كما يتيح للمتعلمين القدرة على التفكير ومشاركة أقرانهم فى الصف، ويقلل من الكلفة المادية ، ويفضله المتعلمون والمعلمون لأنه يطور العملية التربوية ويزيد التفاعل الاجتماعي (حنان رضا، ٢٠١٢، ص٢٠).

وعلى الرغم من كل هذه المميزات إلا أنه من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة اكتشف بعض المعوقات التى تعيق استخدام التعليم الهجين مثل دراسة أحمد العنزي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن هناك معوقات تواجه في استخدام استراتيجية التعليم بأسلوب التعلم المدمج في مقرر الحاسب الآلي ومن هذه المعوقات الصعوبة في استخدام نظام إدارة التعلم المدمج في المنزل، وشعور الطلاب بنوع من الإحباط والقلق نتيجة التدفق الضعيف للاتصالات والمشكلات الفنية.

ودراسة أماني شعبان (٢٠١٨) التي أكدت إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة بدرجة كبيرة، وتأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلبة في المرحلة الرابعة.

وأيضاً دراسة يانج (Yang, 2012) التي أسفرت عن أن هناك معوقات وصعوبات عند تطبيق التعلم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية، وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الانترنت.

ودراسة فوجان (Vaughan, N., 2007) التي قرر فيها الطلاب بعض المعوقات مثل إدارة الوقت، والمسئوليات الكبيرة والواجبات لتعلمهم استخدام التكنولوجيا بكفاءة.

ونظراً لما يمر به العالم أجمع فى ظل ظروف جائحة كرونا ، والتي فرضت على الطلاب البقاء في منازلهم دون الذهاب إلى المدارس وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة ، فلا يوجد مجال بديل سوي التعليم عن بعد والتواصل مع المعلمين والأسر والطلاب عبر المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي واستخدام وسائل التواصل عن بعد، فهذا ما دعا الباحثة للسعي للكشف عن المعوقات التي تعيق استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين

١.مشكلة البحث:

يعد التعليم الهجين إحدى صيغ التعليم والتعلم التي يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، أم على الشبكة في الدروس، مثل مختبرات الحاسوب، ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان.

ويتميز هذا النوع من التعليم بإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين، التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثير واحدة على الأخرى، تنوع وسائل المعرفة، زيادة فاعلية التعليم، المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم، وتعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً.

وعلى الرغم من هذه المميزات السابقة، إلا أنه كأي نمط آخر يواجه معوقات وصعوبات تعوق استخدامه، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت للكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية، كدراسة أحمد العنزي (٢٠١٨)؛ دراسة أماني شعبان (٢٠١٨)؛ دراسة يانج (Yang, 2012)؛ دراسة فوجان (Vaughan, N., 2007) التي أكدت على أن هناك معوقات تعيق استخدام التعليم الهجين.

كما أن من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة اتضح لها ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثة- التي حاولت الكشف عن معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس المرحلة الابتدائية وبخاصة مدارس التربية الخاصة.

من هنا هدف البحث الحالي إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

وتظهر مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الواقع الحالي لاستخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية)؟

٢- ما معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية)؟

٣- ماهى أساليب التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية)؟

٢.أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١- الكشف عن الواقع الحالي لاستخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية).

٢- الكشف عن معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية).

٣- اقتراح بعض أساليب التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية).

٣.أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى:

١.٣ أهمية نظرية:

تتمثل في:

١- مواكبة التوجهات التكنولوجية الحديثة التي تنادي بتوظيف التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة.

٢- أهمية الموضوع وهو التعليم الهجين الواجب استخدامه في هذه الفترة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

٣- تسليط الضوء على بعض المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

٢.٣ أهمية تطبيقية :

تتمثل في:

١-الاستفادة من نتائج البحث في تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في تحسين واقع استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة.

٢-إمداد البيئة المصرية باستبانة يمكن من خلالها الكشف عن معوقات استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر المعلمين.

٤.المصطلحات:

تتمثل مصطلحات ومفاهيم البحث الإجرائية فيما يلي:

١.٤- معوقات التعليم الهجين:

تُعرف أماني شعبان (٢٠١٨، ص٣٢٢) معوقات التعليم الهجين بأنها العقبات والصعوبات التي تواجه الطلبة وتحول دون استخدام التعليم المدمج، وتقلل من فرص تحقيق الأهداف بفاعلية.

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها العقبات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والطلبة والمعلمين والمنهج والتي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الخاصة، والتي تحول دون استخدام التعليم الهجين، وتقلل من فرص تحقيق الأهداف بفاعلية.

٢.٤- التعليم الهجين:

يُعرف فوزي لوحيدي، أحمد جلول، وعبد الرؤوف ثامر (٢٠٢٠، ص٢٩٢) التعليم الهجين بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يدمج فيه التعليم الالكتروني مع

التعليم التقليدي، ويعتمد فيه على وسائل التواصل الافتراضية قصد إتساع دائرة التواصل بين الطلاب والمعلمين من اجل اختصار الجهد والتكلفة في العملية التعليمية، واستبدال جزء من وقت العملية التعليمية التقليدية بمجموعة من الأنشطة والتدريب التي يقوم بها الطالب بطريقة افتراضية، سعيا من الفاعلين في إيجاد بيئة عملية التعليمية لإيجاد بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي للطلاب.

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه أسلوب التعليم الذي يمزج بين التعليم الإلكتروني وأدواته مع استخدام التعليم التقليدي وأدواته مع تلافى القصور في النوعين بما يحقق الأهداف التعليمية.

٥.الإطار النظري والدراسات السابقة:

٥. ١ التعليم الهجين:

يعد التعليم الهجين من المصطلحات الحديثة التي ظهرت في مجال تقنيات التعليم فهو يجمع بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني، وللتعليم الهجين العديد من المسميات منها: التعليم المدمج، التعليم المزيج، التعليم الخليط، التعليم المؤلف، التعليم الممزوج، والتعليم المتمازج. ويرجع سبب تعدد مسمياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم الهجين ونوعه.

ويعد التعليم الهجين نظاماً يدمج طريقة التعليم التقليدية مع التعلم الالكتروني عبر الانترنت لتوجيه ومساعدة المتعلم وخاصة المتعلم ذى الاحتياجات الخاصة سواء المعاق عقلياً أو المعاق بصرياً أو المعاق سمعياً.

٥. ١. ١ مفهوم التعليم الهجين:

لمفهوم التعليم الهجين تعريفات متعددة من أهمها ما يلي:

يُعرف ربيع رمود (٢٠٠٩، ص٢٢٩) التعليم الهجين بأنه استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم دون التخلي عن الواقع التعليمي التقليدي والحضور في حجرة الدراسة، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالكمبيوتر والشبكات وبوابات الانترنت.

كما يُعرفه يحيى يوسف (٢٠١٠، ص٣٧) بأنه عبارة عن استخدام الحاسب الآلي في عرض النصوص ودمجها مع الرسومات والصوت والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء والتفاعل والابتكار والاتصال.

ويُعرفه أحمد عبد المنعم (٢٠١٠، ص١٦٧) بأنه نمط تعليمي تتكامل فيه فنيات التعلم عن بعد بما تشمله من: تقديم المحتوى عن بعد عن طريق الانترنت في صورة (دردشة، صفحات Web، وبريد الكتروني)؛ بالإضافة للقاءات التي تعقد وجهاً لوجه (محاضرات، مناقشات، وورش عمل).

ويُعرفه أحمد إبراهيم (٢٠١١، ص١٢٩)؛ حنان رضا (٢٠١٢، ص٢٥)؛ إيهاب حمزة (٢٠١٥، ص٦١)؛ خالد الكندري (٢٠١٦، ص٨)؛ نجوان القباني (٢٠١٧، ص٤٦٠)؛ رمضان السعودي (٢٠١٨، ص٧) بأنه نظام تعليمي قائم على الجمع بين التعلم التقليدي داخل قاعة الدرس (وجهاً لوجه)، والتعلم الإلكتروني القائم على الحاسب الآلي، والتعلم الشبكي "الإنترنت" في أثناء تدريس المقرر، كما أنه يتيح مصادر متعددة للحصول على المعارف والخبرات التي تعتمد على نشاط الطالب المتعلم.

بينما تُعرفه أميرة عبد الرحيم (٢٠١١، ص١٥١) بأنه نظام تعليمي تعلمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى.

ويُعرفه سالم الموسوي (٢٠١٢، ص٥٢٦) بأنه طريقة تدريس يتم فيها استخدام الوسائط التكنولوجية التقنية الحديثة كبرمجيات الحاسوب وشبكات الانترنت والانترانت متداخلة مع طرائق التدريس التقليدية (المحاضرة).

ويُعرفه خالد النجار (٢٠١٦، ص٦) بأنه نظام قائم على استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد. وحضور الطلاب في غرفة الصف. ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب. والشبكات. والإنترنت.

ويُعرفه علي الصوالحة، موسى الهروط، وأحمد الخطيب (٢٠١٦، ص٧) بأنه التعلم الذي يعتمد على دمج كل من الاستراتيجية المعتادة وأساليب التعليم الالكتروني للحصول على نتائج أفضل في التعلم من خلال التدريس.

وتُعرفه أمينة لطفي (٢٠١٧، ص٨٨٣)؛ أحمد محمود ونور الدين نصار (٢٠١٩، ص١١١) بأنه مدخل للتدريس بغرض تحقيق الأهداف الإجرائية للمحتوى التعليمي من خلال المزج بين التطبيق المناسب لتكنولوجيا التعليم مع إستراتيجية التدريس المناسبة لطبيعة المحتوى وخصائص المتعلمين لتنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير العليا وتعميقها وإكساب المهارات المرتبطة بمحتوى الدرس لدى المتعلمين.

ويُعرفه أحمد العنزي (٢٠١٨، ص١١٩) بأنه أسلوب التعليم الذي يمزج بين التعليم الإلكتروني وأدواته مع استخدام التعليم التقليدي وأدواته مع تلافى القصور في النوعين بما يحقق الأهداف التعليمية.

وتُعرفه ريم المعيذر (٢٠٢٠، ص٧٠) بأنه إستراتيجية تدريس قائمة على الدمج بين اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه في المحاضرات التقليدية وبين التعلم الذاتي عبر نظام التعلم الإلكتروني البلاك بورد لاستكمال دورة التعلم المدمج، وتشمل على محاضرات تقليدية، فصول افتراضية، توجيه وإرشاد تقليدي، محادثات إلكترونية، بريد إلكتروني، رسائل وإعلانات إلكترونية.

٢.١.٥ مبررات التحول إلى استخدام التعليم المدمج:

من الأسباب التي دعت للاهتمام بالتعليم المدمج كأسلوب تعليمي أصبح من المفضل اللجوء إليه هي:

- التحول من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم.
- التحول من تطبيق مبادئ نظريات التعلم السلوكية إلى النظريات المعرفية ومنها إلى النظريات البنائية وصولا إلى نظرية الذكاءات المتعددة.
- الانتقال من التعلم التقليدي المعتمد على الحفظ إلى التعلم المعتمد على البحث والاستقصاء وحل المشكلات.
- التحول من مصادر التعلم التقليدية إلى مصادر التعلم الإلكتروني التفاعلية بأشكالها المختلفة.

- الدعوة إلى التحول من الثقافة التنافسية إلى الثقافة التعاونية التشاركية (إيهاب حمزة، ٢٠١٥، ص٦٤؛ صبري الجيزاوي، ٢٠١٩، ص٨٩؛ مجدي إسماعيل، ٢٠١٩، ص١٣).

٥. ١. ٣ متطلبات التعليم الهجين:

من متطلبات التعليم الهجين ما يلي:

- تشجيع المدرسين على استعمال طرق حديثة تعليمية.
- أن يكون المدرس قادراً على استخدام التقنيات الحديثة.
- أن تتوافر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والبريد الالكتروني.
- توفير البرمجيات والأجهزة الحديثة لهذا النوع من التعلم.
- تضمين وتطوير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم.
- العمل على تجهيز مختبرات الحواسب الآلية ووضع شبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول الطالب (ميعاد القصاب، ٢٠١٨، ص١٦٦؛ يحيى يوسف، ٢٠١٠، ص٤٢).

٥. ١. ٤ خصائص التعليم الهجين:

تتمثل خصائص التعليم الهجين فيما يلي:

- يعمل على دمج التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني؛ حيث يسير الطالب تبعا لقدراته واحتياجاته، كما يسهم في عملية الاتصال الفعال بين الطلاب.
- يوظف استراتيجيات تعليمية متنوعة، قد تشمل تعليماً افتراضياً مباشراً تعاونياً، وفصولًا تعليمية غير مباشرة للتعلم الذاتي، وأساليب التعلم قائمة على التعليم الإلكتروني عن بعد والتعليم بقاعات الدروس التقليدية.
- يوفر العديد من مواد دعم الأداء التي تزيد من العائد التعليمي، مثل: المواد الإلكترونية بالإنترنت، والمواد المطبوعة، والبرامج التدريبية الإلكترونية، والبرامج التدريبية الحية المباشرة.
- يعرض الأحداث وجهاً لوجه ويقودها المعلم بالمؤسسة، ويشارك فيها الطلاب ومنها: جذب انتباه الطلاب، وجعل الموضوع وثيق الصلة بحياة الطلاب الواقعية، وترسيخ الثقة لدى الطلاب؛ في مهاراتهم من أجل الاحتفاظ بالدافع.

- يعمل على توفير بدائل تعليمية أمام الطالب تتمثل في تقديم أنشطة تعليمية تقليدية وأنشطة تعليمية إلكترونية، واختبارات تقويم ذاتي أثناء التعليم التقليدي والإلكتروني.
- التكامل حيث يتم التكامل بين استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم.
- التنوع حيث يوفر بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، وتتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمية والعروض التعليمية التقليدية كما تقدم لها الأنشطة التعليمية الإلكترونية واختبارات التقويم الذاتي أثناء التعلم التقليدي والإلكتروني (أحمد العنزي، ٢٠١٨، ص١٢٢؛ صبري الجيزاوي، ٢٠١٩، ص٨٨؛ نجوان القباني، ٢٠١٧، ص ص٤٦٠-٤٦١).

٥. ١. ٥ مميزات التعليم الهجين:

يتميز التعليم الهجين بما يلي:

- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- عدم حرمان المتعلم من متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهاً لوجه.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً.
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونياً بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات العملية واستخدام التعلم الخليط يمثل أحد الحلول المقترحة بحل مثل تلك المشكلات.
- يشعر المدرس أن له دور في العملية التعليمية وأن دوره لم يسلب.
- يقوم بتوفير الوقت لكل من المعلم والطالب.
- يوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة.

- يعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطلاب.
- يتناسب مع المجتمعات في الدول النامية التي لم تتوفر لديها بيئة إلكترونية كاملة.
- وقت التعلم محدد بالزمان والمكان وهذا ما يفضله الطلاب حتى الآن.
- يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثير واحدة على الأخرى.
- تنوع وسائل المعرفة.
- زيادة فاعلية التعليم.
- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين.
- إتقان المهارات العملية.
- الممارسة والتدريب في بيئة التعليم.
- يساعد في تمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الصف، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.
- تطوير طرائق التدريس بأساليب تدريسية جديدة للتعلم.
- توفير المادة المطلوبة بطرائق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب (أحمد إبراهيم، ٢٠١١، ص ص١٣٠-١٣١؛ أحمد العنزي، ٢٠١٨، ص ص١٢١-١٢٢؛ أمل أبو علي، ٢٠١٥، ص١٢٨؛ أحمد عبد المنعم، ٢٠١٠، ص١٧٢؛ أحمد محمود ونور الدين نصار، ٢٠١٩، ص١١٥؛ أماني شعبان، ٢٠١٨، ص٣٢٩؛ إيمان الرويثي، ٢٠٢٠، ص١٥٨٥؛ إيهاب حمزة، ٢٠١٥، ص٦٧؛ حنان رضا، ٢٠١٢، ص٢٧؛ سمير عقيلي وخالد أحمد، ٢٠١٣، ص ص١٢٨-١٢٩؛ مجدي إسماعيل، ٢٠١٩، ص ص٢٠-٢١؛ مجدي علي، ٢٠٠٨، ص ص٢٣٣-٢٣٤؛ منصور عبد المنعم، ٢٠١٠، ص٤؛ ميعاد القصاب، ٢٠١٨، ص ص١٦٤-١٦٥).

٦.١.٥ صعوبات التعليم الهجين:

لا يخلو التعليم الهجين من مشكلات يجب النظر إليها بعين الاعتبار ومنها:

- بعض الطلاب أو المتدربين تنقصهم الخبرة، أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات وهذا يمثل أهم عوائق التعلم الإلكتروني وخاصة إذا كنا نتكلم عن نوع من التعلم الذاتي.
- لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها المساق إلكترونياً على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى المنهجي للمساق.
- صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.
- صعوبات عدة في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح وأخذ الغياب.
- التغذية الراجعة أحياناً تكون مفدوة فلو التحق طالب بمساق ما ووجد صعوبة ما ولم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته فلن يعون للبرنامج مهما كان مشوقاً.
- التكاليف المرتفعة لأجهزة الحاسوب وبرامجها، قد تقف عائقا في سبيل اقتنائها لدى الكثير من المتدربين والمدربين والجهات الأخرى.
- عدم توافر الخبرة الملائمة لدى العديد من المصممين التعليميين لتصميم المناهج المدمجة لتناسب البيئة التقليدية وعن بعد معاً ففي الغالب يتم اللجوء إلى المؤسسات المتخصصة، ومثل ذلك يجعل من عملية إعادة تصميم المناهج في شكل التعليم الهجين إهداراً للوقت (أحمد إبراهيم، ٢٠١١، ص١٣٣؛ أحمد العنزي، ٢٠١٨، ص١٢٣؛ أحمد عبد المنعم، ٢٠١٠، ص١٧٣؛ أحمد محمود ونور الدين نصار، ٢٠١٩، ص١١٦؛ أماني شعبان، ٢٠١٨، ص٣٣١؛ إيهاب حمزة، ٢٠١٥، ص٦٩).

٧.١.٥ صفات المعلم في ظل التعليم الهجين:

تتطلب التربية في عصر المعلومات، والتي تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرائق اكتسابها ووسائط تعليمها، إعداداً خاصاً للمعلم، ينمي لديه نزعة التعلم ذاتياً، على أن ينمي المعلم قدراته ومعارفه، ويلم إلماماً عميقاً بمناهج التفكير وأسس نظرية المعرفة، وأن يكتسب مهارات إدارة الصف والدروس والموارد التعليمية المختلفة في بيئة الوسائط المتعددة، فلقد فقد معلم عصر المعلومات سلطة احتكار المعرفة ليتغير دوره - بالتالي- من كونه مجرد ناقل للمعرفة إلى كونه مشاركاً وموجهاً

يقدم لطلبته يد العون لإرشادهم إلى موارد المعلومات، وفرص التعلم المتعددة المتاحة عبر الإنترنت.

والتعليم الهجين يحتاج إلى معلم من نوع خاص لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والاتصال بشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" بحيث يتمكن من الشرح للدرس بالطريقة التقليدية ثم التطبيق العملي على الحاسب الآلي بالإضافة إلى الإطلاع على المواقع المرتبطة بالدرس الذي يشرحه، كما يجعل دور المتعلم إيجابياً نشطاً في عملية التعليم، ويمكن تحديد صفات المعلم فيما يلي:

- لديه القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني.
- لديه القدرة على تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة.
- لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
- استيعاب الهدف من التعليم.
- تشجيع الطلاب على المشاركة والتفاعل الجيد في قاعة الدرس(أحمد إبراهيم، ٢٠١١، ص١٣١).

٢.٥ - ومن الدراسات سابقة التي تناولت التعليم الهجين ما يلي:

دراسة ريم المعيذر (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومستوى الرضا نحو الإستراتيجية، حيث أجريت دراسة تجريبية استمرت لفصل دراسي واحد على (٢٢) طالبة، طبقت عليهم بطاقة الملاحظة قبل بدء التعلم المدمج، وبعد إتمام عملية التعلم تم تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الرضا عن الإستراتيجية المستخدمة في التجربة. وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات الكتابة البحثية بدرجة كبيرة جداً، كما أن عينة الدراسة راضيات بدرجة كبيرة عنها، حيث أن التعلم المدمج وفق استراتيجية التجربة ساهم في زيادة التواصل والتفاعل وقلل من الضغوط في المقرر.

بينما دراسة أحمد العنزي (٢٠١٨) هدفت إلى قياس فاعلية جودة التعليم المدمج من خلال التعرف على مستوى جودة التعليم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية. والتعرف على المعوقات التي يواجهها الطلاب في استخدام التعليم المدمج لمقرر الحاسب الآلي، وذلك في ضوء

بعض المتغيرات (التخصص – الجنس). استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن من خلال الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة، تم تطبيق البحث على عينة ٣١٣ طالباً وطالبة، تم استخدام استبانه جودة التعليم المدمج - من إعداد الباحث.

أظهرت النتائج أن مستوى جودة التعليم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية كان مرتفعا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في جودة التعليم بأسلوب التعلم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، كما أن هناك معوقات تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية في استخدام استراتيجية التعليم بأسلوب التعلم المدمج في مقرر الحاسب الآلي.

وكشفت دراسة أماني شعبان (٢٠١٨) عن معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر عدد (٥١) عضو هيئة تدريس، وطبق عليهم استبانه. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة بدرجة كبيرة، وتأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلبة في المرحلة الرابعة.

وللكشف عن فعالية برنامج قائم على التعلم الخليط لتنمية المهارات الحياتية قام خالد النجار (٢٠١٦) بدراسة على (٢٤) طالباً بمشروع تعليم الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. وكشفت الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحياتية للطلاب الصم. وضرورة وضع برامج تعليمية بما يتناسب مع خصائص الصم بجامعة الملك سعود. وتطوير المقررات التعليمية بالجامعة بما يتوافق مع طبيعة الطلاب الصم.

وكذلك دراسة محمد (Mohammed, 2015) التي هدفت للتعرف على تصورات الطلاب تجاه التعليم المدمج في قسم اللغة الإنجليزية، بكلية الآداب جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث استبانه، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠طالباًوطالبة)، ومن أهم النتائج رضا الطلاب والطالبات

عن بيئة التعليم المدمج لما توفره من تفاعل بين الطلاب والمعلمين، وأن الطلاب كانوا أكثر ميلاً لاستخدام التعليم المدمج من الطالبات.

وللتعرف على واقع مقررات قسم التربية الخاصة، والتعرف على فاعلية تطور مقرر تعليم العلوم للمعاقين سمعياً باستخدام التعلم الخليط في تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض المهارات التدريسية والتفكير البصري لدى طلاب مسار الإعاقة السمعية أجرى سمير عقيلي وخالد أحمد (٢٠١٣) بحث واستخدم البحث المنهج الوصفي لدراسة واقع مقررات مسار الإعاقة السمعية واستخدم أيضاً المنهج شبه التجريبي تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الأكاديمي وبطاقة ملاحظة بعض المهارات التدريسية واختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتائج توضح فاعلية تطوير مقرر تعليم العلوم للمعاقين سمعياً باستخدام التعلم الخليط في التحصيل الأكاديمي وتنمية بعض المهارات التدريسية والتفكير البصري لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف.

وهدفت دراسة يانج (Yang, 2012) إلى التعرف على أهم المعوقات في تطبيق التعليم المدمج في المساقات الجامعية حسب تصورات المدرسين والمحاضرين. واستخدمت الدراسة المقابلة، وتوصلت إلى أن أهم المعوقات وصعوبات تطبيق التعلم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية، وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الانترنت.

أما دراسة هسيو وهسيه (Hsu & Hsieh, 2011) هدفت إلى التعرف على رضا الطلاب واتجاهاتهم كأعضاء في عملية تعلم قائمة على السيناريو في بيئة للتعليم المدمج، والتعرف على العلاقة بين تقديرات رضا الطلاب عن مقرر أخلاق التمريض واتجاهاتهم في بيئة للتعليم المدمج، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة مقياساً للاتجاه نحو تحليل الحالة، ومقياساً للرضا عن التعليم المدمج، وأوضحت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المدمج.

بينما استهدفت دراسة أكيونلو، وسويلو (Akkoyunlu& Soylu, 2008) دراسة أساليب تعلم الطلاب ومعرفة آرائهم حول التعلم المخلوط، وقد طبقت الدراسة على

أربعة وثلاثين طالباً في جامعة هاستيب بتركيا، وكشفت الدراسة عن أن التعلم الخليط يسهل استخدام الطلاب للبيئة التعليمية على شبكة الإنترنت، وأن التقويم الصفي أفضل من التقويم الإلكتروني.

في حين أن دراسة ديلياوجلوويديرم (Delialioglu & Yidirim, 2007) استهدفت تعرف فاعلية التعلم المدمج (الخليط) في تقديم المقررات الدراسية، ومدى رضا المتعلمين عن التعليم، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس الرضا على عينة بلغ عددها خمسة وعشرين طالباً من كلية الحاسب والاتصالات بتركيا، توصلت النتائج إلى تفوق مجموعة التعليم المدمج على المجموعة التقليدية في كل من التحصيل المعرفي، ومستوى الرضا عن التعليم.

ولاستكشاف مزايا ومعوقات استخدام التعلم الممزوج في التدريس الجامعي من وجهة نظر كل من: الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين أجرى فوجان (Vaughan, 2007) دراسة وتوصل من الطلاب إلى أن التعلم الممزوج يزودهم بوقت كاف ومرونة كبيرة، كما أنه يحسن مخرجات تعلمهم، لكن قرر الطلاب بعض المعوقات مثل إدارة الوقت، والمسئوليات الكبيرة والواجبات لتعلمهم استخدام التكنولوجيا بكفاءة، أما أعضاء هيئة التدريس فذكروا أن مقررات التعلم الممزوج تخلق فرص تدعيم الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس، وقد قرر أعضاء هيئة التدريس المعوقات في تدريس التعلم الممزوج مثل: النقص في الوقت، والتدعيم، ومصادر التعلم، واكتساب مهارات التدريس والتكنولوجيا الجديدة وتوصلت الباحثة من خلال إطلاعها على الدراسات السابقة على ما يلي:

اتفاق بعض دراسات مثل دراسة كلاً من أحمد العنزي (٢٠١٨)؛ أماني شعبان (٢٠١٨)؛ ويانج (Yang, 2012) على أن هناك معوقات تعيق استخدام التعليم الهجين وهذه المعوقات مرتبطة بضعف البنية التحتية، وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الانترنت.

بينما اختلفوا مع دراسة محمد (Mohammed, 2015)؛ دراسة هسيو وهسيه (Hsu & Hsieh, 2011) التي توصلت إلى رضا الطلاب والطالبات عن بيئة التعليم المدمج لما توفره من تفاعل بين الطلاب والمعلمين.

بينما استكشف فوجان Vaughan, 2007) مزايا ومعوقات استخدام التعلم الممزوج وتوصل من الطلاب إلى أن التعلم الممزوج يزودهم بوقت كاف ومرونة كبيرة،

كما أنه يحسن مخرجات تعلمهم، لكن قرر الطلاب بعض المعوقات مثل إدارة الوقت، والمسئوليات الكبيرة والواجبات لتعلمهم استخدام التكنولوجيا بكفاءة، أما أعضاء هيئة التدريس فذكروا أن مقررات التعلم الممزوج تخلق فرص تدعيم الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس، وقد قرر أعضاء هيئة التدريس المعوقات في تدريس التعلم الممزوج مثل: النقص في الوقت، والتدعيم، ومصادر التعلم، واكتساب مهارات التدريس والتكنولوجيا الجديدة.

ومن أوجه الاستفادة التي استفادة بها الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

- فاعلية التعليم الهجين في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى الطلاب.
- فاعلية التعليم الهجين في تنمية المهارات الحياتية لدى الصم.
- فاعلية التعليم الهجين في تحسين مخرجات التعلم.
- من معوقات استخدام التعليم الهجين في المرحلة الجامعية (قلة عدد المعامل المتاحة – ضعف البنية التحتية - عدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الانترنت – ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات التعليمية – عد تقبل الطلبة له).

٦. المنهج والطريقة والإجراءات:

٦. ١ منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث ومتغيراته وذلك للكشف عن معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية) بالمرحلة الابتدائية.

٦. ٢ مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من (٩٥) معلم (ذكر – أنثى) بمدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية) بالمرحلة الابتدائية بمحافظة دمياط.

٦. ٣ عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار (٣٣) معلم (ذكر – أنثى) بمدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية) بالمرحلة الابتدائية بمحافظة دمياط بطريقة عشوائية بحيث يكونوا ممثلين لمجتمع البحث، ويبين توزيعهم جدول (١):

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على مدارس التربية الخاصة

م	المدارس	عدد المعلمين
١	الأمل للصم	١٣ (٧إناث – ٦ذكور)
٢	النور للمكفوفين	١٠ (٥إناث – ٥ذكور)
٣	التربية الفكرية	١٠ (٥إناث – ٥ ذكور)

٦. ٤ أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة التالية كأداة للبحث وهي:

٦. ٤. ١ استبانه معوقات استخدام التعليم الهجين:

هدفت الاستبانة لقياس معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين

٦. ٤. ١. ١ وصف الاستبانة:

تكونت الاستبانة من (٣٢) مفردة، أمام كل مفردة خمسة استجابات هم (موافق بشدة – موافق – متردد – غير موافق- غير موافق بشدة)، وهذه المفردات موزعة على أربعة أبعاد هم (معوقات متعلقة بالبنية التحتية – معوقات متعلقة بالطلبة – معوقات متعلقة بالمعلمين – معوقات متعلقة بالمنهج)، وموزعة كما بجدول (٢):

جدول (٢) توزيع مفردات الاستبانة على أبعادها

م	الأبعاد	أرقام المفردات
١	معوقات متعلقة بالبنية التحتية	١-٧
٢	معوقات متعلقة بالطلبة	٨-١٨
٣	معوقات متعلقة بالمعلمين	١٩-٢٩
٤	معوقات متعلقة بالمنهج	٣٠-٣٢

٦. ٤. ١. ٢ الخصائص السيكومترية للاستبانة:

٦. ٤. ١. ٢. ١ الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة، ويتضح بجدول (٣) قيم معاملات الارتباط:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة لاستبانة المعوقات والدرجة الكلية للاستبانة.

الأبعاد	معامل الارتباط
معوقات متعلقة بالبنية التحتية	٠.٦٢
معوقات متعلقة بالطلبة	٠.٨٩
معوقات متعلقة بالمعلمين	٠.٨٤
معوقات متعلقة بالمنهج	٠.٥٥

تبين من جدول (٣) أن الأبعاد الأربعة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٥ –٠.٨٩)، وهذا يدل على أن أبعاد استبانة معوقات استخدام التعليم الهجين تتمتع بمعامل اتساق داخلي عال مما يعني صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

٦. ٤. ١. ٢. ٢ صدق الاستبانة:

٦. ٤. ١. ٢. ٢. ١ الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم عشرة خبراء، وبعد أخذ بعض الملاحظات والتوجيهات من الأساتذة المحكمين استخرجت النسبة المئوية لكل مفردة إذ حصلت أقل مفردة على نسبة (٩٠%) وحصلت أعلى مفردة على نسبة (١٠٠%) وبذلك يكون الاستبانة مكوناً من (٣٢) مفردة.

ومن المفردات التي اتفق ثلاثة من المحكمين على تعديلها المفردة التي تنص على "يفتقر التعلم المدمج للعلاقات الإنسانية" اتفقوا على تعديلها إلى "يفتقر التعلم المدمج للعلاقات الإنسانية والاجتماعية".

وأيضاً المفردة التي تنص على "يقل التعاون بين المدارس في تبادل الخبرات في مجال التعليم الهجين" اتفقا اثنان من المحكمين على تعديلها إلى "يقل التعاون بين مدارس التربية الخاصة في تبادل الخبرات في مجال التعليم الهجين".

والمفردة التي تنص على "عدد معامل الحاسب الآلي المتاحة بالمدرسة قليلة" اتفقوا على تعديلها إلى "تقل عدد معامل الحاسب الآلي المتاحة بالمدرسة".

٦. ٤. ١. ٢. ٢ صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة من خلال استخدام صدق المقارنة الطرفية الذي يقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على الاستبانة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس الاستبانة ، ويبين جدول (٤) دلالات هذه الفروق:

جدول (٤) دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على استبانه المعوقات

الأبعاد	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
معوقات متعلقة بالبنية التحتية	منخفضي الدرجات	٢٤.٦٧	١.٨٠	-٩.٣٨	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	٣٢.٠٠	١.٥٠		
معوقات متعلقة بالطلبة	منخفضي الدرجات	٣٠.٦٧	٢.٦٥	-١٣.٠٠	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	٤٢.٣٣	٠.٥٠		
معوقات متعلقة بالمعلمين	منخفضي الدرجات	٣٣.٦٧	٠.٥٠	-١١.١٦	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	٤٨.٦٧	٤.٠٠		
معوقات متعلقة بالمنهج	منخفضي الدرجات	٨.٠٠	٢.٢٩	-٦.٨٠	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	١٣.٦٧	١.٠٠		
الاستبانة ككل	منخفضي الدرجات	١٠٣.٣٣	٠.٥٠	-١٨.٠١	٠.٠٠١
	مرتفعي الدرجات	١٢٩.٦٧	٤.٣٦		

يتبين من جدول (٤) وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا في الأبعاد الأربعة للاستبانة لصالح الدرجات العليا، وهذا يدل على أن الاستبانة يميز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا والأفراد ذوي الدرجات الدنيا في الأبعاد الأربعة للاستبانة ، مما يعني أن الاستبانة بمفرداتها تتمتع بمعامل صدق عال. وهذا يشير إلى صلاحية الاستبانة للتمييز بين الدرجات العليا والدرجات المنخفضة.

٦. ٤. ١. ٢. ٣ ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وكانت كما يبينها جدول (٥)

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
معوقات متعلقة بالبنية التحتية	٠.٧٤
معوقات متعلقة بالطلبة	٠.٥٣
معوقات متعلقة بالمعلمين	٠.٧٦
معوقات متعلقة بالمنهج	٠.٦٢
الاستبانة ككل	٠.٧٥

وهذا يعني ثبات الاستبانة وإمكانية استخدامها بالبحث الحالي.

٦. ٥ إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري ودراسات سابقة ومعالجتها بما يتناسب مع أهداف البحث.
- إعداد أدوات البحث والتحقق من خصائصها السيكومترية.
- تحديد مجتمع البحث وهم معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بمحافظة دمياط.
- اختيار عينة البحث وبلغ عددهم (٣٣) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بمحافظة دمياط.
- تطبيق استبانة معوقات استخدام التعليم الهجين على عينة البحث.
- جمع وتبويب بيانات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام (المتوسطات – الانحرافات المعيارية) لاختبار فروض البحث.
- تفسير ومناقشة نتائج البحث.

٧. نتائج البحث:

٧. ١. نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما الواقع الحالي لاستخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية)؟" وللإجابة

على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة ككل وعلى كل بعد من الأبعاد الأربعة، وجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستبانة ككل وأبعاده الأربعة

م	الترتيب	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	معوقات متعلقة بالبنية التحتية	٤.١٠	.٤٥	أعلى من المتوسط
٢	٤	معوقات متعلقة بالطلبة	٣.٤٢	.٤٤	أعلى من المتوسط
٣	٣	معوقات متعلقة بالمعلمين	٣.٦١	.٥٩	أعلى من المتوسط
٤	٢	معوقات متعلقة بالمنهج	٣.٧٩	.٨٦	أعلى من المتوسط
٥		الاستبانة ككل	٣.٦٧	.٣٤	أعلى من المتوسط

يبين جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣.٤٢-٤.١٠)؛ بحيث أن بعد المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية جاءت بالمرتبة الأولى يليه بعد المعوقات المتعلقة بالمنهج بينما جاء بعد المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة وجاء بعد المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٧. ٢.نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية)؟" وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمفردات كل بعد من أبعاد الاستبانة، ويتبين ذلك في جدول (٧) لمفردات بعد المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية، جدول (٨) لمفردات بعد المعوقات المتعلقة بالطلبة، جدول (٩) لمفردات بعد المعوقات المتعلقة بالمعلمين، جدول (١٠) لمفردات بعد المعوقات المتعلقة بالمنهج.

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات بعد المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية

رقم المفردة	الترتيب	المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	تقل عدد معامل الحاسب الآلي المتاحة بالمدرسة	٤.٥٥	.٩٠	أعلى من المتوسط
٢	١ مكرر	شبكة الانترنت داخل المدرسة ضعيفة	٤.٥٥	.٦٧	أعلى من المتوسط
٣	٢	ترتفع التكلفة المادية للبنية التحتية للتعلم الهجين	٤.٢٠	.٤٧	أعلى من المتوسط

٤	٣	يرتفع تكلفة إعداد البرمجيات للتعلم الهجين	٤.٠٩	٠.٩١	أعلى من المتوسط
٥	٣ مكرر	يضعف خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية	٤.٠٩	٠.٨٠	أعلى من المتوسط
٦	٤	يقل عدد أجهزة الحاسوب داخل المعامل	٤.٠٠	٠.٩٧	أعلى من المتوسط
٧	٤مكرر	يكثر انقطاع الاتصال أثناء استخدام التعلم الهجين	٤.٠٠	٠.٤٥	أعلى من المتوسط

يلاحظ من جدول (٧) أن المتوسط الحسابي للإجابة على مفردات بعد المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية قد تراوح بين (٤.٠٠-٤.٥٥)؛ بحيث أن المفردة التي تنص على "عدد معامل الحاسب الآلي المتاحة بالمدرسة قليلة" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٥) تليها المفردة التي تنص على "شبكة الانترنت داخل المدرسة ضعيفة" بمتوسط (٤.٥٥)، وجاءت في المرتبة الأخيرة المفردة التي تنص على "يكثر انقطاع الاتصال أثناء استخدام التعلم الهجين" بمتوسط (٤.٠٠).

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات بعد المعوقات المتعلقة بالطلبة

رقم المفردة	الترتيب	المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
٨	٢	ينقص خبرة لدى معظم الطلاب للتعامل مع شبكة الانترنت	٤.٠٠	٠.٨٧	أعلى من المتوسط
٩	٧	يتقبل التلاميذ فكرة التعليم الهجين	٢.٨١	١.٢٩	متوسط
١٠	٥	يقتنع الطلبة بجدوى استخدام منظومة التعليم الهجين	٣.٠٩	١.١٠	متوسط
١١	٤	يفتقر التعليم الهجين للعلاقات الإنسانية والاجتماعية	٣.٧٠	١.٢٢	أعلى من المتوسط
١٢	٦	يتوفر الانترنت لدى بعض التلاميذ في البيت	٣.٠٠	٠.٩١	متوسط
١٣	٣	يمتلك التلاميذ مهارات الحاسوب ومنظومة التعلم الهجين	٣.٧٢	٠.٧٦	أعلى من المتوسط
١٤	٢ مكرر	تهمل منظومة التعلم الهجين تنمية الجانب الوجداني للتلاميذ	٤.٠٠	٠.٧٥	أعلى من المتوسط
١٥	٣ مكرر	يشعر الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات الالكترونية	٣.٧٢	٠.٨٨	أعلى من المتوسط

رقم المفردة	الترتيب	المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
١٦	١	ينشغل التلاميذ في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الهجين	٤.٥٥	٠.٥١	أعلى من المتوسط
١٧	٨	يعطي التعليم الهجين للتلاميذ فرصة أكبر للتساؤل	٢.٥٥	١.٠٩	أقل من المتوسط
١٨	٥مكرر	يتدرب التلاميذ على استخدام المنصة قبل بدء العام الدراسي	٣.٠٩	١.٤٠	متوسط

يتضح من جدول (٨) أن المتوسط الحسابي للإجابة على مفردات بعد المعوقات المتعلقة بالطلبة قد تراوح بين (٢.٥٥-٤.٥٥)،بحيث أن المفردة التي تنص على "ينشغل التلاميذ في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الهجين" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٥) تليها المفردة التي تنص على "ينقص خبرة لدى معظم الطلاب للتعامل مع شبكة الانترنت" بمتوسط (٤.٠٠)، وجاءت في المرتبة الأخيرة المفردة التي تنص على "يعطي التعليم الهجين للتلاميذ فرصة أكبر للتساؤل" بمتوسط (٢.٥٥).

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات بعد المعوقات المتعلقة بالمعلمين

رقم المفردة	الترتيب	المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
١٩	٢	تشجع بيئة العمل المحيطة على استخدام التعلم الهجين	٤.١٨	١.٢١	أعلى من المتوسط
٢٠	٥	يقل التعاون بين مدارس التربية الخاصة في تبادل الخبرات في مجال التعلم الهجين	٣.٤٥	١.٠٩	أعلى من المتوسط
٢١	٣	يصعب عليك الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعلم الهجين بسبب الأعباء التدريسية	٣.٨٢	١.٠٦	أعلى من المتوسط
٢٢	٦	تمتلك اتجاه سلبي نحو استخدام التعلم الهجين	٣.٤٠	٠.٨١	أعلى من المتوسط
٢٣	٤	يمثل التعلم الهجين عبئاً إضافياً على القائمين بالتدريس	٣.٧٣	٠.٨٨	أعلى من المتوسط
٢٤	٣ مكرر	يصعب متابعة الأعداد الكبيرة من الطلبة في التعلم الهجين	٣.٨٢	١.٠٤	أعلى من المتوسط
٢٥	١	يصعب التغيير من نمط التدريس التقليدي إلى التدريس الهجين	٤.٤٥	٠.٥١	أعلى من المتوسط
٢٦	٢	تقل خبرة المعلمين في استخدام الحاسوب	٤.١٨	١.٠٤	أعلى من

رقم المفردة	الترتيب	المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
	مكرر	والانترنت			المتوسط
٢٧	٧	تقل الحوافز المادية للمعلمين لاستخدام التعلم الهجين	٣.٠٩	١.٥٣	متوسط
٢٨	٧ مكرر	يتدرب المعلمين على ضرورة التحول الكامل للتعليم عن بعد والتعلم من الأخطاء السابقة للتعليم الهجين	٣.٠٩	١.١٨	متوسط
٢٩	٨	تدرب المعلمين على كيفية التعامل مع المنصة الالكترونية	٢.٨٢	١.٢١	متوسط

يتضح من جدول (٩) أن المتوسط الحسابي للإجابة على مفردات بعد المعوقات المتعلقة بالمعلمين قد تراوح بين (٢.٨٢-٤.٤٥)؛ بحيث أن المفردة التي تنص على "يصعب التغيير من نمط التدريس التقليدي إلى التدريس الهجين" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٥) تليها المفردة التي تنص على "تشجع بيئة العمل المحيطة على استخدام التعلم الهجين" بمتوسط (٤.١٨)، وجاءت في المرتبة الأخيرة المفردة التي تنص على "تدرب المعلمين على استخدام التعليم الهجين كيفية التعامل مع المنصة الالكترونية" بمتوسط (٢.٨٢).

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات بعد المعوقات المتعلقة بالمنهج

رقم المفردة	الترتيب	المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
٣٠	٢	يساعد حجم المحتوى التعليمي على استخدام التعلم الهجين	٣.٧٣	٠.٨٨	أعلى من المتوسط
٣١	٢ مكرر	تقل الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعلم الهجين	٣.٧٣	١.٢٣	أعلى من المتوسط
٣٢	١	يصعب تطبيق بعض المقررات الدراسية في نظام التعلم الهجين	٣.٩١	١.٢٦	أعلى من المتوسط

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي للإجابة على مفردات بعد المعوقات المتعلقة بالمنهج قد تراوح بين (٣.٧٣-٣.٩١)، بحيث أن المفردة التي تنص على "يصعب تطبيق بعض المقررات الدراسية في نظام التعلم الهجين" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩١) تليها المفردة التي تنص على "يساعد حجم المحتوى التعليمي

على استخدام التعلم الهجين" بمتوسط (٣.٧٣)، وجاءت في المرتبة الأخيرة المفردة التي تنص على "تقل الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعلم الهجين" بمتوسط (٣.٧٣).

٣.٧. تفسير ومناقشة نتائج السؤالين الأول والثاني:

يتبين من الجداول السابقة أن معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية كبيرة، حيث احتلت المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى وتفسر الباحثة ذلك بأن إمكانيات البنية التحتية بمدارس التربية الخاصة ضعيف جداً ويتبين ذلك من خلال استجابات المعلمين التي أكدت على أن عدد معامل الحاسب الآلي المتاحة بالمدرسة قليلة وعدد أجهزة الحاسب بها قليلة كما تضعف خدمات الصيانة لهذه الأجهزة وأيضاً شبكة الانترنت داخل المدرسة ضعيفة مما يؤدي إلى انقطاع الاتصال بصفة مستمرة ثناء استخدام التعليم الهجين.

أما المعوقات المتعلقة بالمنهج جاءت في المرتبة الثانية وتعزي الباحثة تلك النتيجة من خلال استجابات المعلمين إلى صعوبة تطبيق التعليم الهجين على بعض المقررات الدراسية مثل مقرر الرياضيات ومقرر العلوم وأيضاً تعزي تل النتيجة إلى كبر حجم المحتوى التعليمي مما لا يساعد على استخدام التعليم الهجين.

وجاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة وتفسر الباحثة ذلك بأن المعلمين لم يتدربوا التدريب الكافي لاستخدام التعليم الهجين كما أن خبرتهم في استخدام الحاسوب والانترنت قليلة، ويضاً بيئة العمل المحيطة لا تشجعهم على استخدامه.

بينما جاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الرابعة وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى عدم امتلاك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات استخدام الحاسوب ومنظومة التعليم الهجين وبالتالي ينشغل في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم كما أن التعليم الهجين يفتقر العلاقات الإنسانية الاجتماعية التي يحتاج إليها هؤلاء الطلبة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمد العنزي (٢٠١٨) التي توصل إلى هناك معوقات تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية في استخدام استراتيجية التعليم بأسلوب التعلم المدمج في مقرر الحاسب الآلي، كما تفقت مع دراسة أماني شعبان (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة بدرجة كبيرة؛ لكن اختلف البحث

الحالي مع الدراسة السابقة في ترتيب بعض المعوقات حيث أن دراسة أماني شعبان (٢٠١٨) أتت فيها المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلبة في المرحلة الرابعة.

كما اتفق البحث الحالي مع دراسة يانج (Yang, 2012) التي توصلت إلى أن هناك معوقات وصعوبات عند تطبيق التعلم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية، وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الانترنت بالمرحلة الجامعية. واختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة هسيو وهسيه (Hsu & Hsieh, 2011) التي أسفرت عن وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم المدمج.

٤.٧. نتائج السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على "ما هي أساليب التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية)؟" وللإجابة على هذا السؤال اقترحت الباحثة بعض أساليب التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم – النور للمكفوفين – التربية الفكرية) من خلال نتائج هذا البحث والإطار النظري، ومن هذه الأساليب:

أ- أساليب تغلب متعلقة بالبنية التحتية:

١- زيادة عدد معامل الحاسب الآلي المتاحة بمدارس التربية الخاصة.
٢- تقوية شبكة الانترنت داخل مدارس التربية الخاصة.
٣- توفير خدمات الصيانة الدورية للأجهزة.
٤- زيادة عدد أجهزة الحاسوب داخل معامل مدارس التربية الخاصة.

ب- أساليب تغلب متعلقة بالمنهج:

١- تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع نظام التعليم الهجين.
٢- زيادة الأنشطة الداعمة داخل المناهج الدراسية حتى يسهل توظيف التعليم الهجين.

ج- أساليب تغلب متعلقة بالمعلمين:

١- تدريب معلمي التربية الخاصة على كيفية استخدام التعليم الهجين مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- تدريب معلمي التربية الخاصة على ضرورة التحول الكامل للتعليم عن بعد والتعلم من الأخطاء السابقة للتعليم الهجين.

٣- تهيئة معلمي التربية الخاصة لتقبل تطبيق التعليم الهجين بالمدارس

د- أساليب تغلب متعلقة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين بصرياً – المعاقين سمعياً – المعاقين عقلياً):

١- تدريب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على التعامل مع شبكة الانترنت.

٢- توعية التلاميذ بأهمية التعليم الهجين.

٣- توفير الدولة للانترنت داخل مدارس جميع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- تنمية مهارات استخدام الحاسوب مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

خاتمة

يتميز التعليم الهجين بإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين، التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثير واحدة على الأخرى، تنوع وسائل المعرفة، زيادة فاعلية التعليم، المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم، وتعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً.

وعلى الرغم من هذه المميزات السابقة، إلا أنه كأي نمط آخر يواجه معوقات وصعوبات تعوق استخدامه، ومن خلال تطبيق الباحثة لاستبانة معوقات استخدام التعليم الهجين توصلت إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، حيث تأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الرابعة.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١- ضرورة الوعي بمفهوم التعليم الهجين، وأهميته وكيفية الاستفادة منه على مستوى مدارس التربية الخاصة.

٢- ضرورة التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في المدارس نظراً لمميزاته المتعددة.

٣- زيادة الدعم المقدم للمدارس لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الهجين.

٤- توفير البيئة التعليمية المناسبة مثل (أجهزة الحاسوب – شبكة الانترنت – أجهزة العرض المرئية) لتطبيق التعليم الهجين في المدارس.

٥- توفير بنية تحتية من التقنيات التكنولوجية.

٦- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتزويدهم بمهارات تطبيق التعليم الهجين في العملية التعليمية.

٧- عقد دورات تدريبية للطلاب لتمكينهم من إتقان مهارات التعليم الهجين، واستخدام الحاسب والانترنت.

٨- توفير مركز صيانة بكل مدرسة لتصليح أي مشكلة تتعلق بالتعليم الهجين.

٩- تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ومع هذا النوع من التعليم.

كما أن في ضوء نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، تقترح الباحثة الموضوعات البحثية التالية:

١- معوقات استخدام التعليم الهجين في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية "دراسة مقارنة".

٢- معوقات استخدام التعليم الهجين في المدارس العادية بالمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية "دراسة نمائية".

٣- معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية "دراسة نمائية".

٤- معوقات استخدام التعليم الهجين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب.

٥- معوقات استخدام التعليم الهجين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين "دراسة مقارنة".

قائمة المراجع:

- أحمد بن معجون العنزي، مستوى جودة التعليم المدمج ومعوقات توظيفه في مقرر الحاسب الي من وجهة نظر الطلبة بجامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٧٧، ١، ٢٠١٨.
- أحمد جمعة أحمد إبراهيم، فعالية استخدام التعلم الخليط Learning Blended في تدريس اللغة العربية لتنمية التحصيل المعرفي والتطبيقات المهنية لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ١٤٥، ١،٢٠١١.
- أحمد فهيم بدر عبد المنعم، أثر استخدام كل من التعلم الالكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارة صيانة أجهزة الكمبيوتر لدى المعلم المساعد في ضوء معايير التعلم الالكتروني والاتجاه نحو التعلم المدمج، *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، ٢٠١٠، ٢٠١١.
- أحمد محمود أحمد محمود ونور الدين محمد حميد، فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الخليط لخفض مظاهر التنمر المدرسي وتحقيق الاندماج المجتمعي لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية، *مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي*، ٤٠، ٢٠١٩.
- أماني عبد القادر محمد شعبان، معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، ١- ٣٣، ٢٠١٨.
- أمل إبراهيم إسماعيل محمد أبو علي، يحيى عطية سليمان، وزينب محمد حسن، تأثير استخدام التعلم الخليط على تنمية مهارات البحث التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٦٧، ٢٠١٥.
- أمينة يحيى محمد لطفي، فاعلية إستراتيجية التعلم الخليط على تحصيل مادة العلوم والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة "الدسلكسيين" في المرحلة الابتدائية، *مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية* ١٧٢،٢، ٢٠١٧

- أميرة محمود طه عبد الرحيم، إستراتيجية التعلم الخليط وتأثيرها على تعلم مادة طرق التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان*، ٦٣، ٢٠١١.
- إيمان ممد أحمد الرويقي، أثر نموذج مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الإبداع وفعالية الذات في تصيم التعليم لدى طالبات الدراسات العليا، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، ٧٩، ٢٠٢٠.
- إيهاب محمد عبد العظيم حمزة، أثر اختلاف نمطي التعليم المدمج (المرن/الفصل المقلوب) في إكساب طلاب كلية التربية بعض مهارات إنتاج البرامج المسموعة، *دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان كلية التربية*، ٢١،٤، ٢٠١٥.
- حنان رجاء عبد السلام رضا، إستراتيجية مقترحة للتعلم الخليط قائمة على نموذج بايبي البنائي وفاعليتها في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى طالبات كلية التربية، *المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، ١٥،٢، ٢٠١٢.
- خالد أحمد الكندري، آراء طلاب مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية حول التعليم الالكتروني المدمج، *العلوم التربوية، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٤،٢، ٢٠١٦.
- خالد محمد النجار، فعالية برنامج قائم على التعلم الخليط لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣،١، ٢٠١٦.
- ربيع عبد العظيم رمود، فاعلية إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية كفايات استخدام برنامج السبورة الذكية التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: تكنولوجيا التعليم الالكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، الجمعية المصرية لتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٠٩.
- رمضان محمد محمد السعودي، التعلم المدمج في الجامعة المفتوحة بكل من سيرلانكا وهونج كونج وإمكان الإفادة منه بمصر، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢٩(١١٦)، ٢٠١٨.

- ريم عبد الله المعيذر، فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الالكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومستوى الرضا نحوه، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، ٧٤، ٢٠٢٠.
- سالم عبد الله الموسوي، أثر التعليم المدمج في تحصيل طلبة كلية التربية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*، ٨٩، ٢٠١٢.
- سمير محمد عقل عقيلي، وخالد عبد القادر يوسف أحمد، فاعلية تطوير مقرر تعليم العلوم لمعاقين سمعياً باستخدام التعلم الخليط في تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض المهارات التدريسية والتفكير البصري لدى طلاب قسم التربية الخاصة-جامعة الطائف، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٣٤، ٢٠١٣.
- صبري إبراهيم عبد العال الجيزاوي، فاعلية برنامج قائم على التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١١٩، ٢٠١٩.
- علي سليمان الصوالحة، موسى عبد القادر بخيت الهروط، وأحمد محمود الخطيب، فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمان، *العلوم التربوية، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٤(١)، ٢٠١٦.
- فوزي لوحيدي، حمد جلول، وعبد الرؤوف محمد ثامر، التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية، *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي*، ١،٧، ٢٠٢٠.
- مجدي إبراهيم إسماعيل، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في مقرر الرسم الهندسي لتنمية التحصيل والتفكير الهندسي لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية*، ٤،٢٧، ٢٠١٩.
- مجدي محمود فهيم محمد، التعلم الخليط في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم، *مجلة العلوم البدنية والرياضية، جامعة المنوفية*، ١٨، ٢٠١٠.

- مجدي مهدي علي، أنموذج مقترح للتعليم الالكتروني: التعليم والتدريس الالكتروني الخليط، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٧، ٢٠٠٨.
- منصور أحمد عبد المنعم، تصور مقترح ستخدام التعلم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد، *دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق*، ٦٩، ٢٠١٠.
- ميعاد ناظم رشيد القصاب، أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلبة المعهد الطبي التقني في مادة الأحياء، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*، ١٣٦، ٢٠١٨.
- نجوان حامد عبد الواحد القباني، أثر مستويات الدمج في التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم خرائط المفاهيم الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٢،١٧٦، ٢٠١٧.
- يحيى عبد الخالق يوسف، أثر استخدام التعليم المتماذج "الخليط" في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه، *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس كلية التربية*، ٩٩، ٢٠١٠.

-Akkoynlu, B., Soylu, M. Y., A Study of student's perceptions in, blended learning environment based on different lerrning styl, *Educational Technology & Society*. 11 ,1, 2008.

-Delialioglu. O. & Yildirim. Z., Students perceptions on effective dimensions of interactive learning in a blended learning environment, *Educational Technology & Society*. 10, 2, 2007.

-Hsu, L. & Hsieh, S., Effects of a blended learning module on self- reported learning performances in baccalaureate nursing students, *Journal of Advanced nursing*, 67, 11, 2011.

-Mohammed, M., Perceptions and Attitudes towards Blended Learning for English Courses: A Case Study of Students at University of Bisha, *English Language Teaching*, 8, 9, 2015.

-Vaughan, N., perspectives on blended learning in higher education, *International Journal on E-Learning*, 6,1, 2007.

-Yang, Y., Blended learning for college students with English reading difficulties, *Computer Assisted Language Learning*. 25, 2, 2012.